

## ٠١- اسم الله السميع - إنه ربي - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين  
اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا - [00:00:00](#)  
اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انصر اخواننا في غزة اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان اللهم سد  
رمي المجاهدين اللهم عليك بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك - [00:00:20](#)  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم في مجلس اليوم ان  
شاء الله نستكمل الكلام عن اسماء الله الحسنى - [00:00:36](#)  
ونذكر باهمية تعلم اسماء الله الحسنى ده اعظم علم الانسان يسعى في الدنيا ان هو يتعلمه ابن القيم رحمه الله كان يقول من عرف  
الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله احبه لا محالة - [00:00:57](#)  
في غاية الانسان. يعني غاية الانسان في الدنيا ان هو يصل الى حب الله سبحانه وتعالى ان هو يصل الى معرفة الله سبحانه وتعالى.  
ده يعني اعظم هدف لك في الدنيا دي كلها - [00:01:13](#)  
ان انت تعرف على ربنا سبحانه وتعالى وان قلبك يمتلئ بحب الله سبحانه وتعالى وان انت في الآخرة تنظر الى وجهه تبارك وتعالى  
ودي اعظم لذة الجنة الانسان يصل اليها باعظم لذة في الدنيا. اعظم لذة في الدنيا - [00:01:25](#)  
هي لذة معرفة الله سبحانه وتعالى ولذة محبته سبحانه وتعالى يعني ما فيش لذة في الدنيا تساوي لو تعدل هذه اللذة يعني انت في  
في رحلة التعرف على اسماء الله الحسنى وعلى صفاته سبحانه وتعالى - [00:01:47](#)  
انت في في اعظم نعيم في الدنيا على الاطلاق نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم علينا النعمة وان يرزقنا العلم النافع ونعوذ بالله  
سبحانه وتعالى من علم لا ينفع في مجلس اليوم ان شاء الله نتكلم عن اسم - [00:02:07](#)  
يعني جميل عظيم من اسماء الله سبحانه وتعالى. هو اسمه سبحانه وتعالى السميع بسم الله السميع ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى  
آ خمساً واربعين مرة خمسة واربعين مرة منه قوله تبارك وتعالى ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:02:27](#)  
وقوله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله سبحانه وتعالى والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير في حديث  
ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)  
في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير وجعل الناس يجهرون بالتكبير. يعني يرفعون اصواتهم بالتهليل والتكبير والذكر كانوا اذا نزلوا  
وادي يعني يرفعون اصواتهم بالتكبير. الله اكبر لا اله الا الله - [00:03:12](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام لما يعني سمع اصوات الصحابة مرتفعة وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارباعوا على انفسكم. يعني  
يعني واحدة واحدة تمهلوا ترفقوا قال ايها الناس اربعوا على انفسكم - [00:03:32](#)  
انكم ليس تدعون اصما ولا غائبا انكم تدعون سميعة قريبا وهو معكم في رواية قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه  
سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده - [00:03:53](#)  
سبحانه وتعالى قال ابو موسى رضي الله عنه وانا خلفه وانا خلفه يعني انا كنت خلف النبي عليه الصلاة والسلام وانا اقول في نفسي  
لا حول ولا قوة الا بالله - [00:04:16](#)  
قال يا عبدالله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ النبي عليه الصلاة والسلام التفت الى ابي موسى. فكان ابو موسى رضي الله

عنه بيقراً في نفسه بذكر الله عز وجل ويقول لا - [00:04:33](#)

حول ولا قوة الا بالله في نفسه النبي عليه الصلاة والسلام التفت اليه وقال يا ابا موسى يا عبدالله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت بلى يا رسول الله. فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:04:46](#)

فانها كنز من كنوز الجنة الشاهد في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس يرضعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا - [00:05:01](#)

انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا الاسم قال انه سميع قريب ومعنا يعني معنا اه هذا الاسم العظيم - [00:05:21](#)

يدور على معنيين المعنى الاول السميع بمعنى السامع لجميع الاصوات الظاهر منها والباطن والجليل منها والخفي والمعنى الثاني المجيب. السميع بمعنى المجيب للسائلين والداعين والعابدين قال الخطاب رحمه الله قال السميع هو الذي يسمع السر والنجوى -

[00:05:44](#)

سواء عنده الجهر والخفوت والنطق والسكوت سواء عنده سبحانه وتعالى الجهر يعني ان الانسان يجهر بالكلام يتكلم بكلام يعني بصوت مرتفع الجهر يجهر بالكلام او بصوت خافت سواء عنده سبحانه وتعالى الجهر والخفوت - [00:06:15](#)

والنطق والسكوت سواء عند الله سبحانه وتعالى الانسان نطق بالكلام وتكلم به او سكت الله سبحانه وتعالى يعلم ما في نفسك يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور كما قال ابراهيم عليه السلام - [00:06:43](#)

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الانسان عمل اعمال او اخفى في نفسه في قلبه شيئا الله سبحانه وتعالى يعلم - [00:07:02](#)

الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى السميع الذي يسمع السر والنجوى سواء عنده الجهر والخفوت والنطق والسجود قال وقد يكون السماع بمعنى القبول والاجابة. وده المعنى الثاني - [00:07:20](#)

يبقى المعنى الاول من معاني اسم الله السميع. يعني الاحاطة ادراك المسموعات والمعنى الثاني السميع بمعنى المجيب معنى القبول والاجابة النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول في الدعاء اللهم اني اعوذ بك - [00:07:40](#)

من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع. يعني ايه من دعاء لا يسمع - [00:08:03](#)

يعني من دعاء لا يستجاب كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يتعوذ بالله سبحانه وتعالى من دعاء لا يسمع يعني لا يستجاب من السمع هنا كان بمعنى ايه؟ معنى الاجابة - [00:08:24](#)

ومن هذا قول المصلي سمع الله لمن حمده يعني ايه سمع الله لمن حمده؟ انت لما بتقول ترفع من الركوع وتقول سمع الله لمن حمده يعني ايه يعني قبل الله حمد من حمده - [00:08:40](#)

استجاب الله سبحانه وتعالى دعاء من حمده ودي لحظة يعني فرح بالله سبحانه وتعالى ان انت تفرح ان ربنا سبحانه وتعالى يسمع كلامك ويعلم ما في نفسك ويسمع نجواك سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء - [00:08:57](#)

ده امر يعني اسم الله السميع يعني الانسان مننا يا جماعة ضعيف هو يحتاج محتاج حد يسمعه ممكن انسان هو عايز بس يحكي عايز يشكو يحكي للناس يشتكي ممكن انسان - [00:09:22](#)

يعني عنده مسلا مشكلة محتاج مسلا ان هو يروح لطبيب نفسي او كده ويدور على ميعاد ويكلم الدكتور وما فيش ميعاد معلش آآ الدكتور مشغول. اول معاد بعد شهر ولا بعد شهرين - [00:09:43](#)

وهو يستنى علشان هيروح يحكي له يتكلم معه والدكتور يسمعه ويشخص الحالة وينصحه ويكتب له العلاج الانسان مننا ومفتقر حد يسمعه وسبحان الله الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى السميع - [00:10:00](#)

لا يشغله سمع عن سمع لا تختلف عليه الاصوات لا تختلف عليه الاصوات ولا تشغله مسألة عن مسألة لا تحتاج الى واسطة لا تحتاج الى

ترجمان ولا تحتاج الى موعد - 00:10:22

الله سبحانه وتعالى هو الملك هو الغني سبحانه وتعالى. هو غني عن عباده وعن خلقه ومع ذلك انت تدخل على الله سبحانه وتعالى في اي وقت تكلمه وتناجيه وتدعوه سبحانه وتعالى بما شئت في اي وقت - 00:10:45

في اي مكان لو انت يعني في عمق البحر او لو انت راكب طائرة وانت فوق قمة جبل وانت في وسط الغابة. انت محبوس في اسانسير وقع في حفرة اي في اي مكان - 00:11:01

في اي مكان الله سبحانه وتعالى لا تختلف عليه اللغات ولا تختلط عليه الاصوات وتعالى يسأله من في السماوات والارض انت كائنات عندك سمع وربنا سبحانه وتعالى من عليك بهذه النعمة - 00:11:19

نعمة عظيمة لكن الانسان مننا سمعه قاصر يعني لو حد اتكلم في في يعني مكان بعيد عنك شوية بتسمع اسمع هو بيقول ايه الله سبحانه وتعالى يسمع كل الخلق لا يخفى عليه من كلامهم شيء - 00:11:39

وممكن انت لو اتنين ثلاثة بيكلموك في نفس الوقت مش هتعرف تميز الكلام. تقول له بس يعني واحد واحد يكلمني الله سبحانه وتعالى يسأله من في السماوات والارض انت مثلا تتخيل كده وانت - 00:12:02

في المسجد في في العشر الاواخر عمرك يعني عمرك تأملت في معنى ان انت قاعد بتدعي واللي جنبك رافع ايده بيدعي. واللي جنبه رافع ايده بيدعي وانت مش بتقول له طب بس معلش يعني ايه - 00:12:21

استنى بس شوية كده لما اخلص اخلص انا الدعاء بتاعي عشان تدعي كل انسان رافع ايده يطلب من الله سبحانه وتعالى سؤال غير السؤال الثاني وده يثني على الله وده يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام وده يقول يا رب اهديني وده يقول يا رب - 00:12:37

ارزقني وده يقول يا رب تب علي وده يقول يا رب يعني من علي بزوجة صالحة. وده يقول يا رب ارزقني ولد صالح يا رب اغفر لي ابي وكل واحد بيدعي - 00:12:57

بدعاء كل واحد ليه مسألة وانت على يقين ان انت الدعاء بتاعك مسموع ان مناجاتك مسموعة وان اللي بيدعي جنبك هو كمان ربنا سبحانه وتعالى يسمعه لما تقف كده بص على - 00:13:09

الطواف الالف الالف البشر ملايين البشر يوم عرفة كل واحد بيدعي وكل واحد يتكلم اللسان مختلف بلهجة مختلفة منهم العربي ومنهم الاعمجي. واحد بيتكلم لغة عربية والثاني بيتكلم انجليزي والثاني بيتكلم صيني وده بيتكلم اوردو وده والله سبحانه - 00:13:30

يسمع جميع خلقه لا يحتاج الى ترجمان الى واسطة يعني انت علشان مع حد من مثلا عظماء الدنيا او انسان عنده علم مثلا اوعى تقعد مع حد هتستشيريه استشارة مسلا في شغل دنيوي او - 00:13:56

آ دكتور هينصحك نصيحة او حتى يعني حد عايز تستفتيه ولا حاجة هاخذ معاد ومعلش اصل هو مشغول دلوقتي ما فيش وقت فانت لازم ايه يعني آ يحدد لك موعد علشان تدخل تكلم المسئول ده - 00:14:16

موعد محدد ربنا سبحانه وتعالى هو هو الملك قال تعالى قل من بيده ملكوت كل شيء هو يجير ولا يجار عليه بيده ملكوت كل شيء ومع ذلك تدخل عليه في اي وقت - 00:14:37

في اي مكان وتدعو بما شئت وهو سبحانه وتعالى لا يمل لا يمل من كثرة مسائلك ومن كثرة الحاحك يعني انت لو كل يوم بتكلم واحد صاحبك احب الناس اليك - 00:15:00

زوج مع آ مع آ زوجته او العكس احب الناس اليك وكل يوم بتشتكي له ساعة. تكلمه كده تقعد تشكي له وتقول له همومك ومشاكلك يعني تخيل كده واحد صاحبك كلمك مكالمة - 00:15:24

وقعد ايه انت بتكلمه على عادي مكالمة عادي هيسأل عليك لقيته قاعد ببشكي لك ساعة ساعة كاملة وانا وحصل كذا ومش عارف ايه وبعدين بعد ساعة الخط قطع لقيته بيكلمك ثاني عشان يكمل ايه الشكوى. ممكن ما تردش عليه - 00:15:40

من لا يتحمل ان هو آ يقعد يسمع آ شكاوي وآ لا يتحمل اقرب الناس لك احب الناس اليك هيمل لو زوج يقعد كل يوم كل ما يقعد مع

زوجته يقعد يشتكي ويحكي لها خلاص - 00:16:01

يثقل عليها الكلام بالعكس لكن ربنا سبحانه وتعالى لا يمل من كلامك لا يمل. يعني ما فيش مرة كده انت قعدت مسلا تدعي ساعة مسلا كده وبعدين ايه يقوم جاي لك ملك كده يقول لك خلاص كفاية كده بقى - 00:16:18

ده عيد كتير قعدت يوم كامل تدعي يوم عرفة انت مسلا تقعد من من بعد صلاة الظهر لو حد مسلا في ربنا يرزقنا الحج هو في عرفة صلى الظهر وبعدين قاعد من الظهر لحد - 00:16:35

الى حد المغرب ورافع ايده يدعي والله سبحانه وتعالى لا يمل لا يمل حتى لما الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لهم يعني فضل الدعاء وان الانسان هو في كل في كل الحالات يريح - 00:16:54

في معاملة الله سبحانه وتعالى في الدعاء يعني اما ان ربنا سبحانه وتعالى يعجل له الاجابة دعا دعاء في ربنا سبحانه وتعالى يعطيه ما سأل او يدخر له في الآخرة او يصرف عنه من السوء من الشر - 00:17:13

بمثل دعائه يعني فقالوا يا رسول الله اذا نكثر طيب يعني ما دام احنا كده كده كسبانين قالوا اذا نكثر وقال الله اكثر يعني مهما انت اكثر في الدعاء في المسائل الله سبحانه وتعالى اكثر - 00:17:30

كرمه اوسع وفضله اوسع سبحانه وتعالى يعني لو انت تقول بس انا كده طلبت حاجات كتير من ربنا يعني دعيت عشر دعوات لو دعيت ميت دعوة لو دعيت الف دعوة - 00:17:51

لو دعيت ميت الف دعوة الله اكثر سبحانه وتعالى هو الغني بسم الله السميع زي ما ابن القيم يقول الذي قد استوى في سمعه سر القول وجهه استوى عند الله سر القول وجهه وسع سمعه الاصوات - 00:18:05

فلا تختلف عليه اصوات الخلق ولا تشته عليه لا تختلف عليه ولا تشته عليه. يعني ممكن انت وانا عارف واحد حبيبك وكل حاجة يكلمك لو غاب عنك مدة مثلا يكلمك يقول لك يا فلان انت مش عارفي - 00:18:28

بيقول والله انا مش واخذ بالي الصوت يختلف عليك يشته عليك هو ده صوت فلان ولا فلان ده ده الانسان لكن ربنا سبحانه وتعالى يعني يناجيه ويدعوه ملايين مليارات الناس - 00:18:48

ولا تختلف عليه الاصوات يعني ده ده صوت شريف. ده صوت محمد. ده صوت فلان. ده صوت فلانة لا تختلف عليه اصوات ولا تشته عليه ولا تختلف المسائل يعني هو انت مسلا لو قعدت مع عشرين واحد من صحابك عايزين يشربوا عصير ولا يطلبوا اكل ولا حاجة

وكل واحد طلب طلب - 00:19:12

وانت جمعت الطلبات بتاعتهم وطلبت الطلب وبعدين عايز توزع بقى عليهم ايه العصير انت انت كنت عايز عصير مانجة ولا فراولة ولا انت كنت طالب ايه؟ مش عارف المسائل اختلطت عليه - 00:19:40

ده ده الانسان ان ربنا سبحانه وتعالى ويعلم سؤالك انت اللي طلبت الهداية وده اللي طلب الرزق وده اللي طلب كذا لا يشغله منها سمع عن سمع ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها - 00:19:56

الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت تشكو زوجها وما اسمع ما تقول - 00:20:17

فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير السيدة عائشة بتقول رضي الله عنها الحمد لله - 00:20:38

الذي وسع سمعه الاصوات نحمد ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة نعمة عظيمة ان ربنا سبحانه وتعالى وسع سمعه الاصوات. لقد جاءت المجادلة خولة بنت ثعلبة. جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالت يا رسول الله - 00:20:56

زوجي اكل شبابي ونثرت له بطني بعد ان كبرت سني ظهر مني فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني ما نزلش وحي حكم معين النبي عليه الصلاة والسلام يقوله لها وقالت يا فقالت اني اشكو الى الله - 00:21:16

دي وقفة مع النبي عليه الصلاة والسلام على عند باب الحجرة. والسيدة عائشة في حجرة النبي عليه الصلاة والسلام في بيتها

والحجرة مش كبيرة في ناحية البيت بتقول رضي الله عنها وما اسمع ما تقول - [00:21:39](#)

يخفى عليها الكلام تسمع شوية كده وشوية كده مش سامعة عائشة رضي الله عنها مش سامعة السيدة خولة بتقول ايه والله سبحانه وتعالى وسع سمعه الاصوات. يسمعها من فوق سبع سموات يسمع هذه الشكوى - [00:21:55](#)

قالت اني اشكو الى الله انزل الله عز وجل جبريل عليه السلام بوحي يقول قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع والله يسمع تحاوركما - [00:22:13](#)

ان الله سميع بصير الله يسمع شوف المعنى ده ايه القرب ده يعني هي تتخيل ان هي واقفة مع النبي عليه الصلاة والسلام تتكلم وتقول له وانا اشكو الى الله فينزل سيدنا جبريل يقول لها - [00:22:31](#)

ربنا بيقول كذا والله يسمع قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع يعني اي شكوى اي شكوى انت مجرد ما تتكلم بهذا الكلام بهذه الشكوى بهذا الدعاء الله سبحانه وتعالى يسمع دعائك - [00:22:47](#)

قال ابن القيم رحمه الله وهو السميع يرى ويسمع كل ما في الكون من سر ومن اعلان ولكل صوت منه سمع حاضر ولكل صوت منه سمع حاضر فالسر والاعلان مستويان - [00:23:10](#)

والسمع منه واسع الاصوات لا يخفى عليه بعيدها والداني وهو السميع يرى ويسمع كل ما في الكون من سر ومن اعلان ولكل صوت منه سمع حاضر السر والاعلان مستويان سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. هذا سواء عند الله. من اسر القول - [00:23:28](#)

ومن جهر به لو انت مستخفي وحاطط عليك الغطا كده وتحت البطانية الله سبحانه وتعالى سميع الله سبحانه وتعالى سميع. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. سبحانه وتعالى - [00:23:57](#)

قال والسمع منه واسع الاصوات وسع سمعه الاصوات لا يخفى عليه بعيدها والداني لا يخفى عليه بعيدها والداني يعني لا يخفى على الله سبحانه وتعالى بعيدها يعني الصوت البعيد. والداني يعني القريب - [00:24:18](#)

وقال ايضا والحمد لله السميع لسائر الاصوات من سر ومن اعلانه والحمد لله السميع لسائر الاصوات من سر ومن اعلان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. ان شاء الله نكمل - [00:24:37](#)

آآ في مجلس الغد باذن الله اه يعني ما تبقى من المجلس في الكلام عن اه اثار الايمان بسم الله السميع الاثار الايمانية يعني خلاص انت دلوقتي فهمت يعني يعني ما - [00:25:13](#)

يعني علمنا الله سبحانه وتعالى من معاني هذا الاسم معنى اسم الله السميع اما المراد السمع بمعنى الاحاطة بالمسموعات ادراك المسموعات او بمعنى الاجابة. طيب ايه اثر الايمان بسم الله السميع - [00:25:32](#)

يلا نكمل غدا باذن الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والحمد لله رب العالمين - [00:25:52](#)

وجزاكم الله خيرا - [00:26:07](#)